

أولاً: الخلايا البلعمية

مكان الإنتاج

في نخاع العظم وتخزن فيه قبل أن تنتشر.

الوظيفة

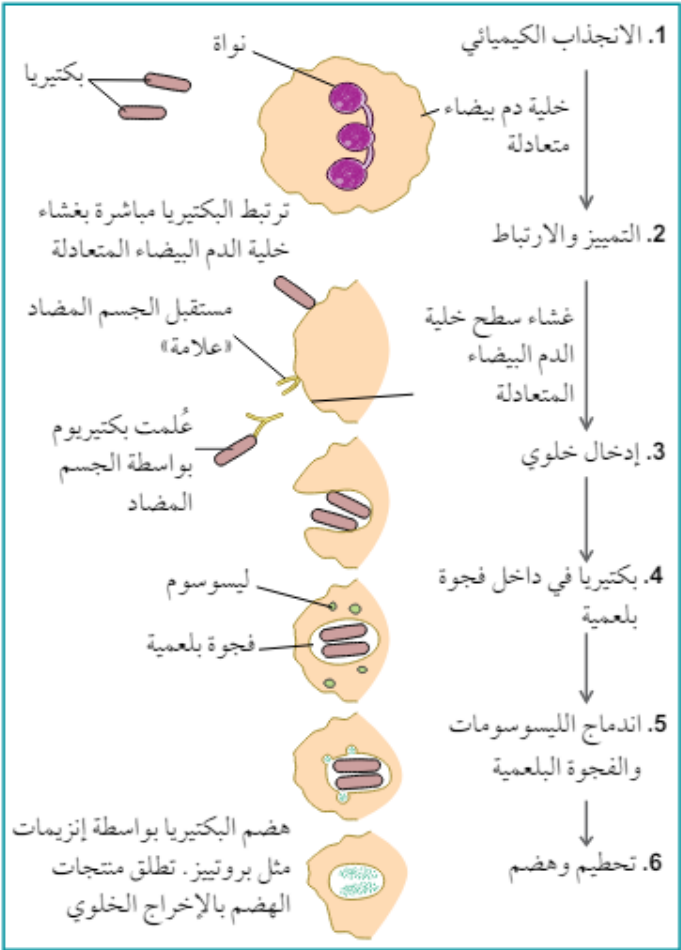
تزيل الخلايا الميتة والكائنات الحية الدقيقة الغازية.

الأنواع

النوع	البيضاء المتعادلة	البلعمية الكبيرة
الموقع	تنتشر في جميع أنحاء الجسم حيث تمر عبر إنضغاطها من الشعيرات الدموية.	توجد غالباً في أعضاء مثل (الرئتين, الكبد, الطحال, الكلية, العقد اللمفاوية).
الشكل	نواة مفصصة, حجم أصغر, بها ليسوسومات, عدد أكبر, عمر أقصر	وحيدة النواة, حجم أكبر, عدد أقل, عمر أطول
طريقة عملها	تبتلع مسببات المرضية في عملية البلعمة.	تقطع مسببات المرضية لإبراز الأنتيجينات التي يمكن أن تميزها الخلايا اللمفاوية بسهولة.

عملية البلعمة:

1. **الإنجذاب الكيميائي:** تنجذب خلايا الدم البيضاء للمواد الكيميائية التي تطلقها الخلايا التي تعرضت للغزو وإحاطتها بالأجسام المضادة ليسهل بلعها.
2. **التمييز:** يتم تمييز مسببات المرضية بواسطة الأجسام المضادة والتي ترتبط ببروتينات مستقبلية على غشاء سطح الخلية.
- أو الارتباط: يرتبط المسبب بخلايا الدم البيضاء المتعادلة مباشرة على سطح غشائها.
3. **الإدخال الخلوي:** يبتلع غشاء سطح خلية الدم البيضاء المتعادلة مسببات المرضية ويحتجزها داخل فجوة بلعمية.
4. تندمج الليسوسومات مع الفجوة البلعمية.
5. تطلق الليسوسومات الإنزيمات التي تحويها داخل الفجوة البلعمية.
6. يتم تحطيم وهضم مسببات المرضية وتموت الخلايا البيضاء المتعادلة وتتجمع على شكل صديد.



ثانياً: الخلايا اللمفاوية

- الشكل — صغيرة, نواة وحيدة كبيرة, سيتوبلازم أقل.
- الوظيفة — تقوم الخلايا الناضجة منها فقط بالإستجابة المناعية.
- موقع الإنتاج — نخاع العظم.

الأنواع

النوع	الخلايا اللمفاوية البائية	الخلايا اللمفاوية التائية
النضج	تنضج في نخاع العظم قبل الولادة وتنتشر في باقي الجسم وتكثر في العقد اللمفاوية والطحال.	تنضج في الغدة الزعترية (الثيرموسية) أسفل عظم القص في الصدر ويتضاعف حجمها بين الولادة والبلوغ وتنكمش بعد البلوغ.

علل\ توفر الخلايا اللمفاوية الإستجابة المناعية لأي نوع من المسببات المرضية التي من الممكن أن تدخل للجسم.

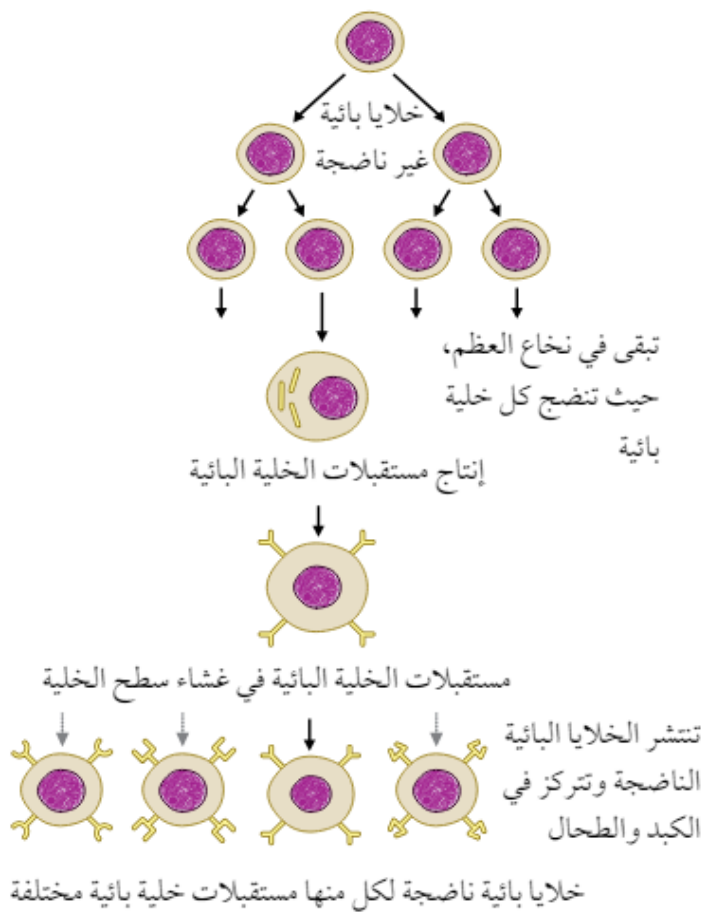
- لأن خلال النضج تنتج العديد من الخلايا اللمفاوية البائية والتائية وكل نوع مخصص لأنتجين واحد معين.
- تنتشر الخلايا اللمفاوية متنقلة بين الدم واللمف ما يضمن توزيعها في جميع أنحاء الجسم بحيث تستطيع الوصول لأي مسبب مرضي.

أ. الخلايا اللمفاوية البائية

✦ أصل ونضج الخلايا:

1. تنقسم الخلايا اللمفاوية ب عدة إنقسامات متساوية لإنتاج خلايا متطابقة جينياً.
2. يتم التعبير عن الجينات التي بها بطرق مختلفة لتشفّر لإنتاج أجسام مضادة مختلفة.
3. تنقسم كل خلية لينتج عدد صغير من الخلايا القادرة على تكوين النوع نفسه من الأجسام المضادة (كل مجموعة صغيرة من الخلايا المتطابقة تسمى نسيلة).
4. تستخدم الخلايا اللمفاوية ب جزء من الأجسام المضادة لتكوين مستقبلات على سطح غشائها والتي قد ترتبط مع نوع واحد من الأنتيجينات.

تنقسم الخلايا البائية غير الناضجة في نخاع العظم بالانقسام المتساوي



دورها أثناء الإستجابة المناعية (الأولية):

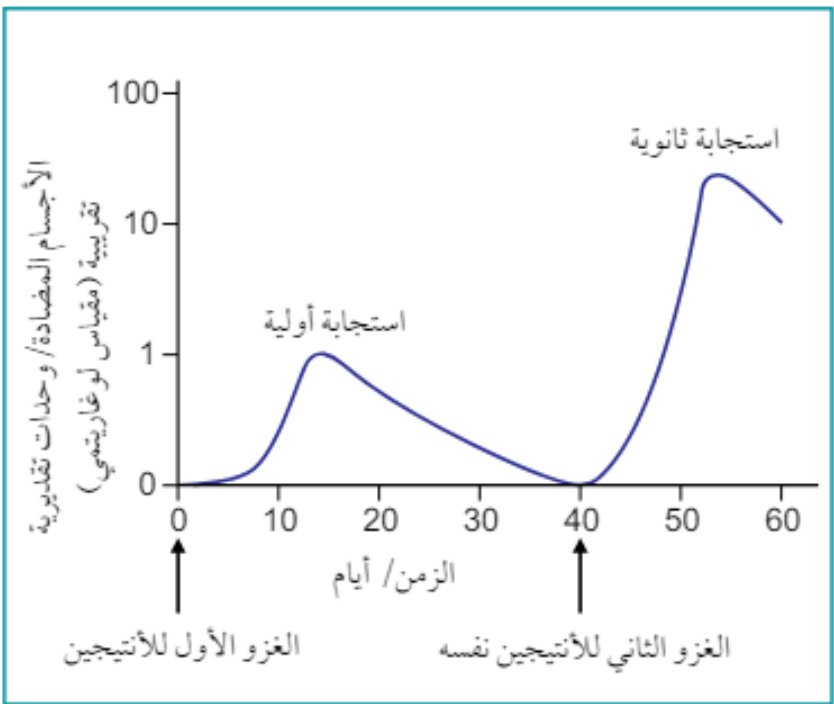
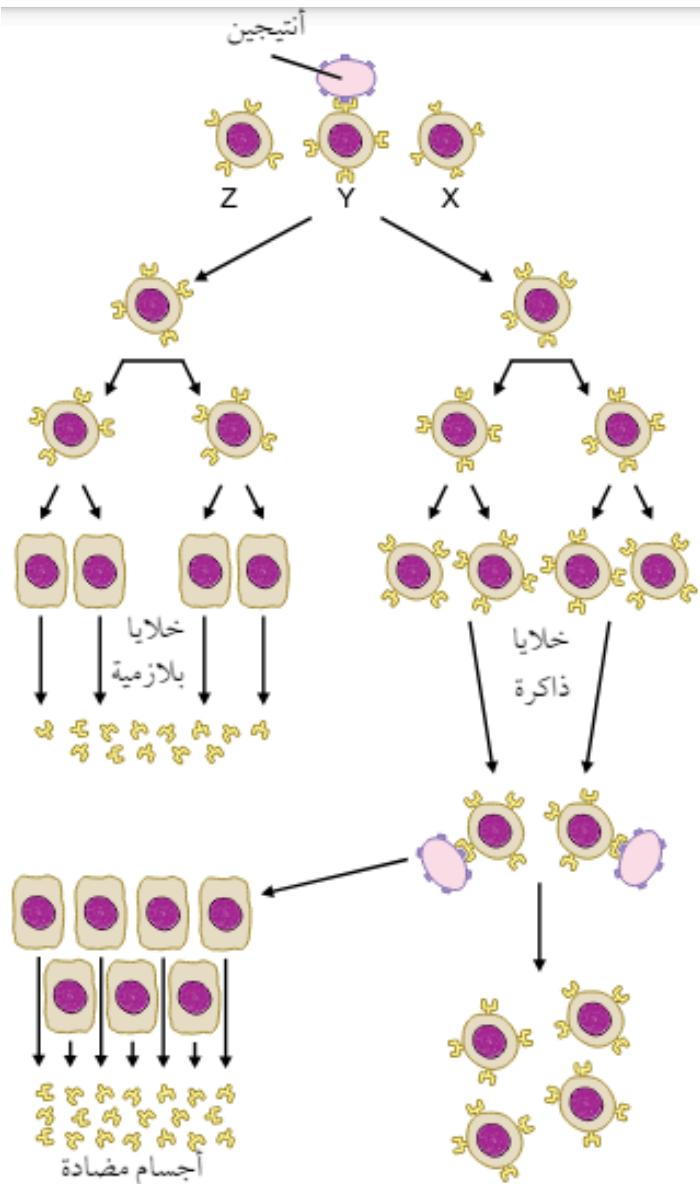
1. الأنتقاء النسيلى: تحفز الخلايا اللمفاوية ب الناضجة التي لها مستقبلات مكملية للأنتجين لتتقسم بالإنقسام المتساوي.

2. التوسع النسيلى: تنقسم الخلايا التي بها مستقبلات مكملية للأنتجين عدة إنقسامات متساوية متكررة بحيث ينتج عدد كبير منها في غضون أسابيع قليلة.

3. التمايز: تصبح بعض الخلايا اللمفاوية ب الناضجة خلايا بلازمية وأخرى ذاكرة

النوع	خلايا بائية بلازمية	خلايا بائية ذاكرة
الوظيفة	تفرز الأجسام المضادة في الدم واللمف أو على بطانة الرئتين والأمعاء.	تنقسم وتتمايز إلى خلايا بلازمية وخلايا ذاكرة مره أخرى للإستجابة الثانوية.
العمر	لا تعيش لفترات طويلة	تبقى لعدة سنوات أو مدى الحياة

الإستجابة المناعية الأولية	الإستجابة المناعية الثانوية
تكون بطيئة جداً، لوجود عدد قليل من الخلايا ابائية المتخصصة لهذا الأنتيجين.	تنقسم وتتمايز إلى خلايا بلازمية وخلايا ذاكرة مره أخرى للإستجابة الثانوية.
أكثر عدد خلايا في كل نسيلة من الخلايا البائية	أكثر أجسام مضادة



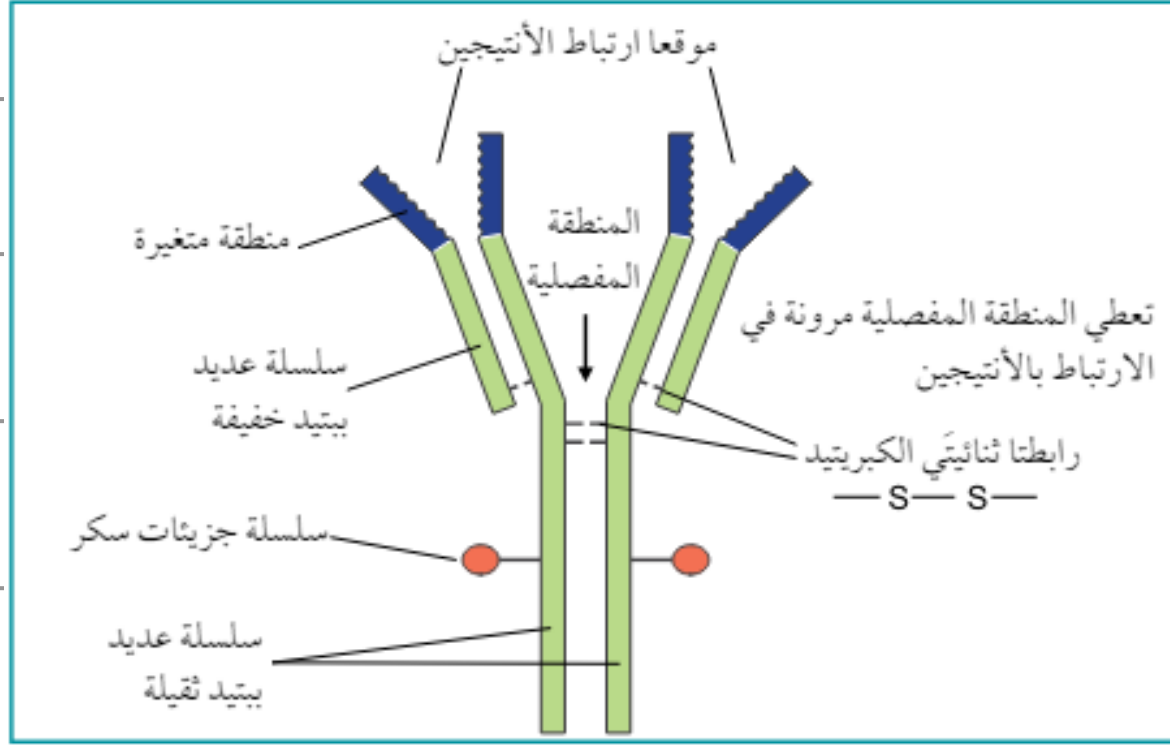
علل | سبب عدم إحتمال إصابة شخص بالحصبة مرتين

لأن الخلايا الذاكرة تدوم لعدة سنوات وغالباً مدى الحياة, ولأنه توجد سلالة واحدة فقط من الفيروس المسبب للحصبة.

علل يعاني الناس إصابات متكررة من الزكام والإنفلونزا

لوجود العديد من السلالات والفيروسات التي تسبب هذه الأمراض ولكل منها أنتيجينات مختلفة وبالتالي تكون هناك إستجابة مناعية أولية في كل مره قبل أن تكون لديه مناعة.

الأجسام المضادة



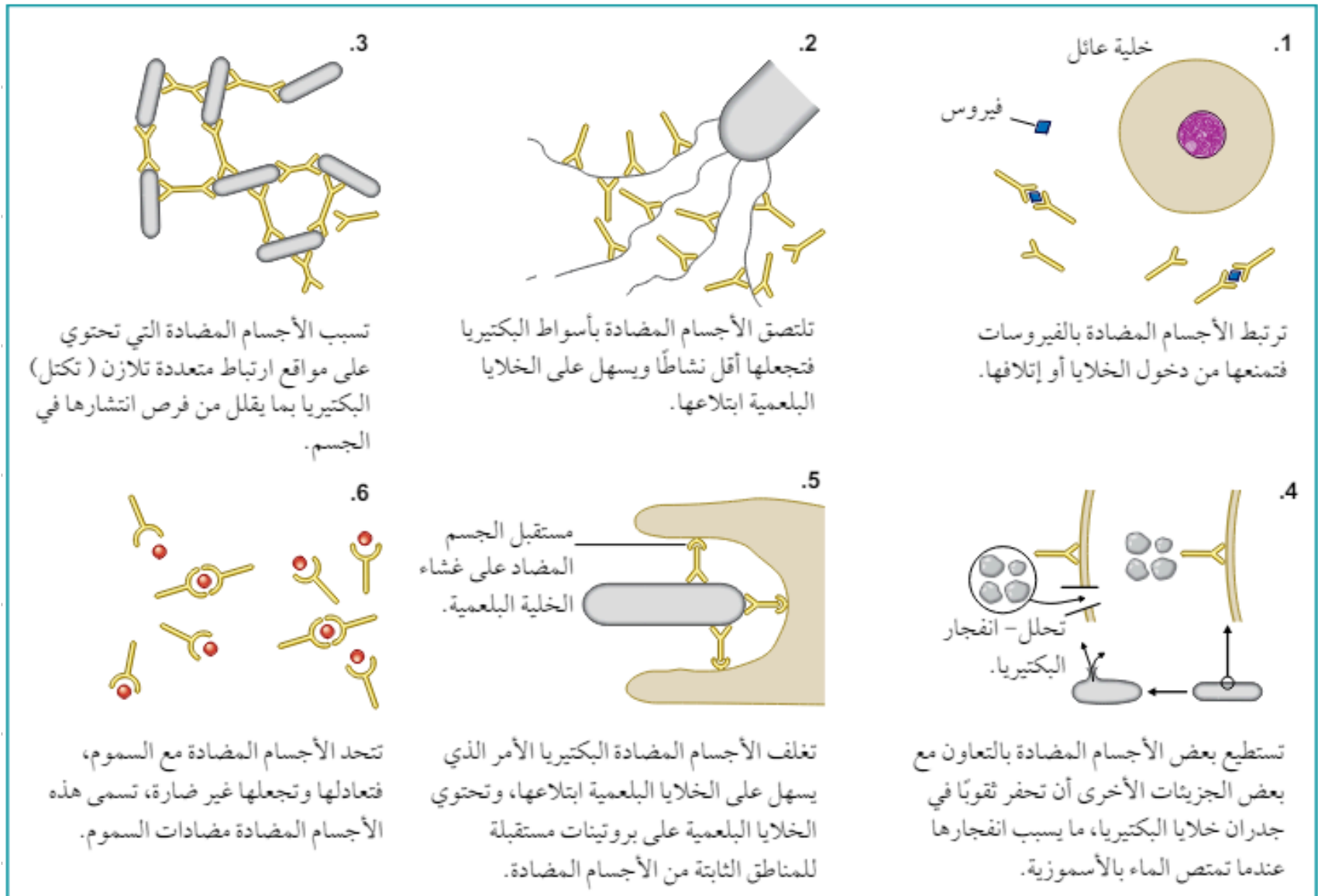
المنطقة الثابتة

المنطقة المتغيرة

المنطقة المفصالية

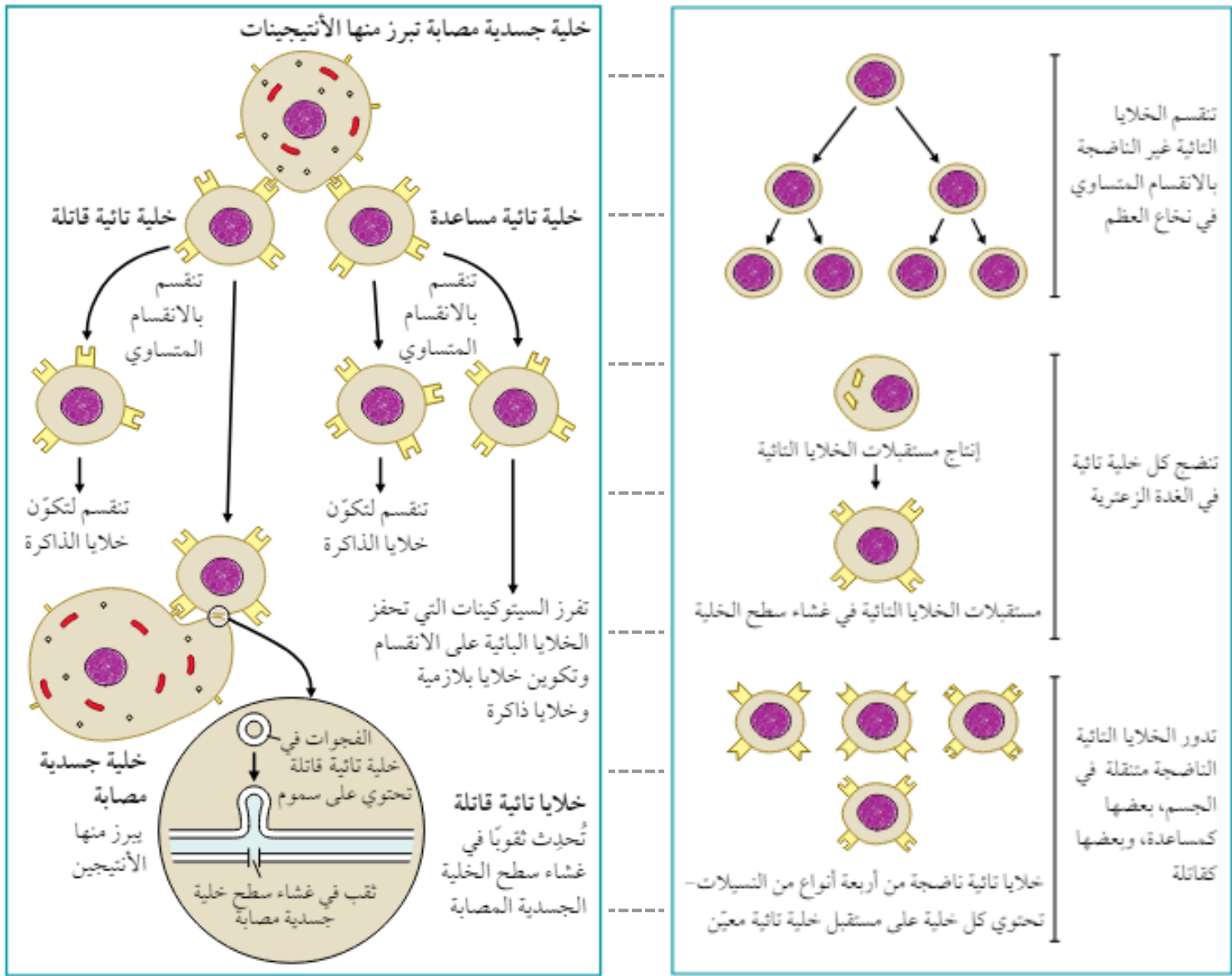
توفر المرونة للجسم المضاد تكون كل نسيلة من الخلايا البائية لجميع الأجسام المضادة المنطقة ليرتبط مع الأنتيجين الموجود أجساماً مضادة لها نفس المنطقة الثابتة نفسها، لذلك سيتم التعرف على سطح المسبب المرضي. المتغيرة ولكن تختلف من نسيلة عليها جميعا بالمستقبل نفسه لأخرى. الذي على سطح الخلايا البلعمية.

الطرائق المختلفة التي تعمل بها الأجسام المضادة:



ب. الخلايا اللمفاوية التائية

أصل ونضج الخلايا:



دورها أثناء الإستجابة المناعية (الأولية):

1. إشهار الأنتيجين: أولاً تقوم الخلايا التي جرى غزوها من المسببات المرضية بإبراز أنتيجينات كنوع لطلب المساعدة.
2. الإنتقاء النسيلي: تقوم الخلايا ت الناضجة التي لها مستقبلات مكملية للأنتيجين بالإستجابة والانقسام بالانقسام المتساوي لتزيد عددها.
3. التوسع النسيلي: تنقسم الخلايا ت التي لها مستقبلات مكملية لأنتيجين المسبب المرضي بعدة إنقسامات متكررة.
4. التمايز: ينتج نوعان من الخلايا ت أحدها مساعداً وأخرى قاتلة (سامة).

خلايا تائية قاتلة	خلايا تائية مساعدة
تبحث عن المسببات المرضية التي تبرز منها الأنتيجينات الغريبة ترتبط بسطح الخلية المصابة وتفرز مواد سامه مثل بيروكسيد الهيدروجين فتقتل خلايا الجسم والمسببات المرضية.	تطلق السيتوكينات (جزيئات تأثير خلوية): 1. تحفز الخلايا البائية المناسبة للانقسام والتمايز لخلايا بلازمية وخلايا ذاكرة. 2. تحفز الخلايا البلعمية الكبيرة. 3. تحفز الخلايا التائية القاتلة للانقسام والتمايز لإنتاج خلايا ت قاتلة بفجوات ممتلئة بالسموم.